وكشفت بعض محاسنها لكل مريد سالك من اهل الزماني وغيراهل
زماني ولا يخلو طالب من فهم بعض فوائدها وان لم يكن معاني اذا
نظرت كتابي هذا بقلب ولب نوراني وسميته منح المنان بشرح
صلاة ابي الفتيان ولها فضايل كثيرة وفواضل عزيزة وفوايد كثيرة
وفرائد عديدة فلنذكر منها ما تيسر وندرك منها ما تعسر فمن قرأها
ثلاثة ايام عقب صلاة الصبح قبل ان يتكلم مع احد كل يوم مائة مرة
فرج الله كربه ودفع عنه كل مضرة وقضى حوائجه من كل حاجة وعسرة
ومن اراد ان يرى حضرة صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام في
عالم المنام فليقراها في ليلة كانت حاية مرة على طهارة كاملة
مع التوجه التام فانه يراه حتى نام ومن تلاها ليلة الجمعة مائة
مرة وكان صاحب حال وما في قلبه من الاغيار رآه يقظة لا مناما
عند آخر مرة ولقد رايته ولله الحمد المرار العديدة مناما ويقظة واخذت
عنه ما اخذته مشافهة اكيدة في اوقات سعيدة واخذ علي العهد والميثاق
ان لا افارق الشريعة المحمدية وان غصت في بحرها والتقطت من النفايس الجوهرية
ان اقيدها في نظمها في سلك النصوص القرآنية والسنة المحمدية فقبلت منه عليه
الصلاة والسلام هذا العهد ووضعته في عنقي وطوقني من ثم بطوق العبودية
فلا اخلعه اصلا ان شاء رب البرية ولهذا انني اذا تتبعت مؤلفاتي في
العلوم اللدنية وفي الحقائق الربانية والرقائق الاحسانية والدقائق
العرفانية وامعنت النظر فيها بناظر البصيرة والعاين القلبية وجدتها
كلها مقيدة ومؤيدة بالنصوص القرآنية والاحاديث النبوية ولا بد
ان احكم فيها بصريح العبارة على لسان التلويح والاشارة تأييدا لظاهر
الشريعة وتنفيذا للاحكام الشرعية لان الحكم للظاهر والله يتولى السراير
وان رايت في مؤلفاتي ما ليس له شاهد ولا دليل من الكتاب والسنة
فمن

٣

فمن قصور فهمك عن ادراك الادلة والشواهد بانطماس عين بصيرتك
القلبية وانطماس قوالك الروحانية وانحباس حواسك الجسمانية في حبس
ظلمات شهوات نفسك الحيوانية لا في نفس الامر بل كلها مؤيدة بالدليل
القاطع والبرهان الساطع والنعود لذكر بعض الفوائد ولنذكر ما تيسر فمن
اراد اللحوق بالابدال فيلازم تلاوتها سبع مرات عقب كل صلاة مفروضة
فلا يموت حتى يصير منهم وتتوالى عليه الاحوال ومن اراد اللحوق بارباب
الكمال وقطع الدواير فيلازم تلاوتها عقب كل صلاة مكتوبة عشر
مرات مع التوجه القلبي وحسن الحال فلا يموت حتى يقطع الدواير التسع
اما بطريق التفصيل وبطريق الاجمال ويخوض بحر الحقايق ويلتحق
بارباب الكمال ومن تلاها سبع مرات عقب كل صلاة مكتوبة ادخله
الله باب التوبة وغفر له كل حوبة ومن تلاها عقب كل صلاة سبعين
مرة بنية كشفه عن عالم الملكوت والانوار كشف الله له عن ذلك وازال
عن عين قلبه الغطا والخمار وتحدث مع الملا الاعلى وحادثوه واخبرهم
ما يليق بحاله من الاسرار ومن كان صاحب احتياج واضطرار و
وافتقار ولازم تلاوتها آناء الليل واطراف النهار رزقه الله الغنى
وبدل عسره بالايسار ومن كان قلبه مظلما بظلمات الاغيار وجعلها وردا
له في الليل والنهار ازال الله من قلبه ظلمات الاغيار ببوارق بوارق
الانوار ومسح عن عين مرآة قلبه الصدا والغبار فيتنور قلبه ولبه
فيشاهد عرائس الابكار تتجلى على منصة سره بالافتخار فيشاهد هناك
اسما وسلمى وسعدى يخطرن بالطف خمار ويتناول كؤوس خمر المحبة
من صرف صافي الاخمار من يد الخمار ويشاهد هناك السطوحيين ويتعرف
منهم في اعلى عليين وتتنور منه الظواهر كما تنورت البواطن والضماير
وليسري نوره في المظاهر بين الاولى والاخرى ويلتحق بلمعة القبضة الرحمانية

Copyright © King Saud University